

## لسان العرب

( ملس ) المَلَسَ والمَلَّسَ والمَلَّسَ والمَلَّسَ والمَلَّسَ مصدر الأَمَلَسَ مَلَّسَ مَلَّسَ  
مَلَّسَ وامَلَّسَ الشيءَ امَلَّيساً وهو أَمَلَسَ ومَلَّيسَ قال عبيد بن الأبرص صدق من  
الهندديُّ أُلَّيسَ جُنَّةً لَحِقَتْ بِكَعْبٍ كَالذَّوَاةِ مَلَّيسَ ويقال للخمر مَلَّسَاءَ  
إِذَا كَانَتْ سَلَسَةً فِي الْحَلِاقِ قَالَ أَبُو النُّجْمِ بِالْقَهْوَةِ الْمَلَّسَاءُ مِنْ جَرِّ يَالِهَا  
وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمَلَّيساً فتملس وامَلَّس وهو انفعَل فأُدْغِمَ وانمَلَّسَ فِي الْأَمْرِ إِذَا  
أُفْلِتَ مِنْهُ وَمَلَّسْتَهُ أَنَا وَقَوْسٌ مَلَّسَاءٌ لَا شَقَّ فِيهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ  
مَلَّسَاءٌ وَفِي الْمَثَلِ هَانِ عَلَى الْأَمَلَسِ مَا لاقَى الدَّيْبَرَ وَالْأَمَلَّسُ الصَّحِيحُ الطَّهْرُ هَهُنَا  
وَالدَّيْبَرُ الَّذِي قَدَّ بَرَّ طَهْرَهُ وَرَجُلٌ مَلَّسَى لَا يَثْبُتُ عَلَى الْعَهْدِ كَمَا لَا يَثْبُتُ الْأَمَلَسُ  
وَفِي الْمَثَلِ الْمَلَّسَى لَا عَهْدَ لَهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يُوثِقُ بِوَفَائِهِ وَأَمَانَتِهِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى وَاللَّهَ أَعْلَمُ ذُو الْمَلَّسَى لَا عَهْدَ لَهُ وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لَا عَهْدَ  
أَيَّ قَدْ انمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَبَيْعُكَ الْمَلَّسَى لَا عَهْدَ أَيَّ تَتَمَلَّسُ  
وَتَتَفَلَّسُ فَلَا تَرْجِعْ إِلَيَّ وَقِيلَ الْمَلَّسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنُ عَهْدَهُ  
قَالَ الرَّاجِزُ لَمَّا رَأَيْتَ الْعَامَ عَامًا أَعْدِيسًا وَمَا رُبُّ بَيْعٍ مَالِنَا بِالْمَلَّسَى وَذُو  
الْمَلَّسَى مِثْلُ السَّلَّالِ وَالخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بِدُونِ ثَمَنِهِ وَيَمَلَّسُ مِنْ فَوْرِهِ  
فَيَسْتَخْفِي فَإِنْ جَاءَ الْمَسْتَحَقُّ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي  
فَازَ بِهِ اللَّصُّ وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَحْمَرُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كِرَاهَةِ الْمَعَايِبِ  
الْمَلَّسَى لَا عَهْدَ لَهُ أَيَّ أَنْهَ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي  
الْمَلَّسَى مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ شَمْرٌ وَالْأَمَلَّيسُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يَبْيَسُ وَلَا كَلَأٌ وَلَا نَبَاتٌ  
وَلَا يَكُونُ فِيهَا وَحْشٌ وَالْوَّاحِدُ إِمْلَيْسٌ وَكَأَنَّهُ إِفْعَيْلٌ مِنْ الْمَلَّسَةِ أَيَّ أَنْ  
الْأَرْضُ مَلَّسَاءٌ لَا شَيْءَ بِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فَسَمَّاها مَلَّيسًا فَإِنَّهَا كَمِثْلِ الْعَرِيقِ وَاسْمُهَا  
لِمَوْءَاةٍ مَأْخُذُهَا مَلَّيسٌ وَالْمَلَّسُ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِيُّ وَالْجَمْعُ أَمَلَّسٌ وَالْمَلَّيسُ جَمْعُ  
الْجَمْعِ قَالَ الْحُطَيْئَةُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَلَّيسُ أَصْبَحَتْ لَهَا حُلَاقٌ ضَرَّتْهَا  
شَكْرَاتٌ وَالكَثِيرُ مَلَّوْسٌ وَأَرْضٌ مَلَّسٌ وَمَلَّسَى وَمَلَّسَاءٌ وَإِمْلَيْسٌ لَا تُنْذِبُ وَسَنَةٌ  
مَلَّسَاءٌ وَجَمْعُهَا أَمَلَّسٌ وَأَمَلَّيسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَدْبَةٌ وَيُقَالُ مَلَّسَتْ الْأَرْضُ تَمَلَّيسًا  
إِذَا أُجْرِيَتْ عَلَيْهَا الْمَمْلَقَةُ بَعْدَ إِثَارَتِهَا وَالْمَلَّسَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الَّتِي تَسْوَى بِهَا  
الْأَرْضُ وَرُمَّانٌ إِمْلَيْسٌ وَإِمْلَيْسِيٌّ حُلُوٌّ طَيِّبٌ لَا عَجَمَ لَهُ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ  
وَضَرَبَهُ عَلَى مَلَّسَاءَ مَتْنِيهِ وَمَلَّيسَانَهُ أَيَّ حَيْثُ اسْتَوَى وَتَزَلَّقَ وَالْمَلَّيسَاءُ نِصْفُ

النهار وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في المليساء قال لم ؟ قال لأنه  
يفوت الغداء ولم يهَيِّئ العشاء والحجَّيَّلاءُ موضع والغُمَّيِّماءُ نجم .  
( \* هذه الألفاظ الأربعة حشوٌ لا رابطة بينها وبين الكلام ) أبو عمرو المُلَيِّسَاء شهر  
صفر وقال الأصمعي المُلَيِّسَاء شهر بين الصَّفَرِيَّة والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة  
ابن سيده والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال أفينا تَسُوم السَّاهِرِيَّة -  
بَعْدَمَا بَدَا لَكَ من شَهْر المُلَيِّسَاء كوكب ؟ يقول أَتَعْرِض علينا الطَّيِّب في  
هذا الوقت ولا ميرة ؟ والمَلَّسُ سَلَّ الخُصْبِيَّتَيْنِ ومَلَّسَ الخُصْبِيَّة يملسها مَلَّسًا  
استلَّها بعروقها قال الليث خُصِيُّ مَمْلَوس ومَلَّسَتُ الكِبْشَ أَمْلَسه إِذَا سَلَّلت  
خُصِيَّيه بعروقهما ويقال صَدِيٌّ مملوس ومَلَّسَت الناقة تملس مَلَّسًا أَسْرعت وقيل  
الملس السير السَّهْل والشديد فهو من الأَصْدَاد والملس السَّوْق الشديد قال الراجز  
عَهْدِي بِأَطْعَانِ الكَتُّومِ تُمْلَسُ ويقال مَلَّسَت بِالِبلِّ أَمْلَسُ بها مَلَّسًا إِذَا  
سُقْتها سَوْقًا في خُفِيَّة قال الراجز مَلَّسًا بِذَوْدِ الحَلَّاسِيِّ مَلَّسًا ابن الأعرابي  
الملس ضرب من السير الرقيق والملس اللَّيِّن من كل شيء قال والمامسة لِيِّنُ  
المَلَّمُوسُ أَبُو زيد الملموس من الإبل المِعْنَاق التي تراها أَوَّل الإبل في المرعى  
والمَوْرِد وكلُّ مَسِيرٍ ويقال خِمْسُ أَمْلَسُ إِذَا كان مُتَّعِبًا شديدًا وقال المرَّار  
يسير فيها القوم خِمْسًا أَمْلَسًا ومَلَّسَ الرَّجْلُ يملس ملسًا إِذَا ذهب ذهابًا سَرِيعًا  
وَأَنشد تملسُ فيه الريح كلُّ مَمْلَسٍ وفي الحديث أَنه بَعَثَ رَجُلًا إِلى الجَنِّ فقال له  
سِرُّ ثَلَاثًا مَلَّسًا أَي سِرَّ سِيرًا سَرِيعًا والمَلَّسُ الخِفَّةُ والإِسْرَاعُ والسَّوْقُ الشديد  
وقد أَمْلَسَ في سَيْرِهِ إِذَا أَسْرَعَ وَحَقِيقَةُ الحديثِ سِرُّ ثَلَاثَ لِيَالٍ ذاتِ مَلَّسٍ  
أَوْ سِرُّ ثَلَاثًا سِيرًا مَلَّسًا أَوْ أَنه ضَرَبُ من السَّيْرِ فَذَمَّ بِهِ على المَصْدَرِ  
وتملَّسَ من الأَمْرِ تَخَلَّصَ ومَلَّسَ الشَّيْءُ يملس مَلَّسًا وامْلَسَ انْخَنَسَ سَرِيعًا  
وامْتَلَسَ بِصَرِّهِ اخْتِطَفَ وناقة مَلَّوسٌ ومَلَّسَتِ مِثَالِ سَمَجِيٍّ وَجَفَلَى سَرِيعَةً تَمْرًا  
مَرًّا سَرِيعًا قال ابن أَحْمَرَ مَلَّسِي يَمَانِيَّةً وشَيْخٌ هَمَّةٌ مُتَّقَطِّعٌ دُونَ اليَمَانِي  
المُصْعَدِ أَي تَمْلَسُ وتَمْضِي لا يَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ من سَرْعَتِها ومَلَّسُ الظلامِ اخْتِلاطُهُ  
وقيل هو بَعْدَ المَلَّاتِ وَأَتَيْتُهُ مَلَّسَ الظلامِ ومَلَّاتِ الظلامِ وذلكَ حينَ يَخْتَلطُ اللَّيْلُ  
بِالأَرْضِ ويختلطُ الظلامُ يَسْتَعْمَلُ ظَرَفًا وغيرَ ظَرَفٍ وروي عن ابن الأعرابي اختلط المَلَّسُ  
بِالمَلَّاتِ والمَلَّاتِ أَوَّلُ سِوَادِ المَغْرِبِ فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِي وَقتُ العِشاءِ الأَخِيرَةِ فهو  
المَلَّسُ بِالمَلَّاتِ ولا يَتَمَيِّزُ هَذَا من هَذَا لِأَنه قَدْ دَخَلَ المَلَّاتُ في المَلَّسِ والمَلَّسُ جَرَّ يَجْعَلُ  
على بابِ الرِّدَاةِ وهو بَيْتٌ يُبْنَى لِلأَسَدِ تَجْعَلُ لِحُمَاتِهِ في مَوْخِزِّهِ فَإِذَا دَخَلَ  
فَأَخَذَهَا وَقَعَّ هَذَا الحِجْرَ فَسَدَّ البَابَ وَتَمَلَّسَ من الشَّرابِ صَحَا عن أَبِي حَنيفَةَ

